

## حصاد تدبر الجزء الـ 92 | جعلناه نوراً

خالد أبو شادي

ما القرآن نحيا بالخير والسرور في حفظه حصاد تدبر الجزء التاسع والعشرين من سورة الملك الآية الاولى الى سورة المرسلات الآية الخمسين ليبلوكم ايكم احسن عملا. لم يقل اكثرا عملا - [00:00:01](#)

ليلفت انتباحك الى ان العبرة بجودة العمل لا بكتترته ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسين هذا تحد الهي فليحاول اعظم العلماء ان يجدوا ادنى عيب او تفاوت في خلق السماء - [00:00:30](#)

ولن يصلوا الى شيء ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير لم يروا ربهم ولا نبيهم ولا الجنة ولا النار لكن امنوا بهذا الغيب فاستحقوا مدح الله على صفحات القرآن - [00:00:53](#)

ويسرعوا قولكم ما اجهروا به انه عليم بذات الصدور رب يراقب النيات والخطرات فكيف بالافعال والكلمات امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض وفي اية ام امتنتم من في السماء ان يوصل عليكم حاصبا. النعم نوعان - [00:01:16](#)

نعم حاصلة يعلم بها العبد ونعم حاصلة خافية عليه ولا يعلم قدرها الا عند فقدها وهذا احد امثالتها افمن يمشي مكببا على وجهه اهدا من يمشي سويا على صراط راض مستقيم - [00:01:52](#)

مثل ضربه الله للمؤمن والكافر. فالكافر مثل من يمشي مكببا على وجهه. ومنحنينا لا مستويانا. واما المؤمن فيمشي سويا منتصب القامة في طريق واضح. وهكذا سيكونون في الآخرة المؤمن يمشي سويا الى الجنة والكافر يمشي على وجهه الى النار - [00:02:18](#)  
قليلا ما تشکرون هذا حال اكثرا الناس. قال ابن كثير اي قلما تستعملون هذه القوى التي انعم الله بها عليكم في طاعته. وامثال امره وترك زواجهم قل ارأيتم ان اصبح ماءكم غورا فمن يأتيكم بما - [00:02:42](#)

قال صالح بن الامام احمد ابن حنبل كان ابي اذا خرجت الدلو ملأى قال الحمد لله قلت يا ابتي ما الفائدة؟ قال يابني اما سمعت الله عز وجل يقول قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بما - [00:03:09](#)

معين وانك لعلى خلق عظيم. سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن. قال ابن عاشور واعلم ان اجتماع الخلق العظيم الذي هو اعلى الخلق الحسن هو التدين ومعرفة الحقائق وحمل النفس - [00:03:30](#)  
والصبر على المتابعة والاعتراف للمحسن والتواضع والزهد والعنفة والعنف والجمود عياء والشجاعة وحسن الصمت والتؤدة والوقار والرحمة وحسن المعاملة والمعاشرة ودوا لو تدهنوا فيدهنون. لا مداهنة على حساب العقيدة. ولا التقاء في منتصف الطريق. وكان - [00:04:02](#)

روح النبي صلى الله عليه وسلم وصراحته يؤذيان الكفار فيطلبان منه التخفيف فحدره الله من المداهنة ودوا لو تدهنوا فيدهنون.  
المداراة ان تصحي بالدنيا لاجل الدين وتكون باستعمال الالفاظ اللينة - [00:04:33](#)

مع عدم قبول المنكر او اقرار صاحبه عليه واما المداهنة فان تصحي بالدين لاجل الدنيا ولا تطبع كل حلاف مهيب. كثرة الحلف عالمة بارزة من علامات الكذب اذ اقسموا ليصرمنها مصيحين اقسموا ان يحرموا منها الفقراء - [00:04:53](#)

فحرمهم الله ولو عزموا على اكرامهم لاكرامهم الله فقفع عليها خائف من ربك وهم نائمون كم من ظالم نائم ولا يدرى ان قرار اهلاكه قد اتخذ وجاري التنفيذ فطاف عليها طائف من رب هم نائمون. ايها الظالم ليس - [00:05:22](#)

هذا اخر طائف ينزل على الطالمين واشتراكك مع هؤلاء في جريمة الظلم يعرضك لسيف العقاب فاصبحت كالصريم اي احترقت حتى صارت رمادا كالليل الاسود لا تنبت شيئا ينتفع به وهذه عاقبة الظلم يمنع البركات ويقطع الخيرات. الا يدخلنها اليوم عليكم -

مسكين الى ان قال فااصبحت كالصريم لا تضيق على الفقير. فيضيق الله عليك ولا تحرم الناس فضلك فيحرملك الله من فضله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - [00:06:22](#)

اعظم تهديد لغير المصلحي ان يتصور هذا المشهد الاخرمي الذي يتعرض له غدا يوم يكشف عن ساخر ويدعون الى السجود فلا يستطيعون في الحديث المتفق عليه يكشف رينا عن ساقه - [00:06:46](#)

فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. يوم يكسى عفوا ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. قال كعب الاحبار - [00:07:06](#)

والله ما نزلت هذه الاية الا عن الذين يختلفون عن الجماعات وقال سعيد بن جبير كانوا يسمعون حي على الصلاة حي على الفلاح فلا يجيبون. وهم سالمون اصحابه فلا يأتونه - [00:07:29](#)

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال الحسن البصري كم من مستدرج بالاحسان اليه وكم من مفتون بالثناء عليه وكم من مغرور بالستر عليه سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال القشيري - [00:07:46](#)

الاستدراج انتشار الصيت بالخير في الخلق والانطواء على الشر في السر مع الحق وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. قال ابن كثير. وفي هذه الاية دليل على ان العين اصابتها وتأثيرها حق بامر الله عز وجل. كما وردت بذلك الاحاديث المروية من طرق متعددة - [00:08:10](#)

كثيرة لا يزلقونك بابصارهم وجد النبي صلى الله عليه وسلم حين وجد طفلا يبكي فقال ما لصبيكم هذا يبكي؟ هلا استرقitem له من العين وتعيها اذن واعية هي الاذن المؤدية الى القلب. فالكلام اما - [00:08:38](#)

ان يدخل الاذن فيخرج من الاذن دون ان يمر على القلب او يمر من الاذن الى القلب وتعيها ذنوب واعية. جاءت الاشارة لعكس الاذن الوعية في الحديث. ويل كل اقمام القول الحديث يتوعد من يتسرب الكلام من اذن - [00:09:03](#)

الى الاذن الاخر لديه كانهما قمع ثم في سلسلة سبعون ذراعا فاسلكوه. انه كان يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين كان ابو الدرداء يحضر امرأته على تكfir المرق لاجل المساكين. ويقول خلعنا نصف السلسلة بالايمان. افلا - [00:09:26](#)

تخلع نفسها الاخر اقتبس ذلك من الاية ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتیر. قال الزرخشري المعنى لو ادعى علينا شيئا لم نقله لقتلناه صبرا - [00:09:59](#)

كما يفعل الملوك بمن يتکذب عليهم معاجلة بالسخط والانتقام. فصور قتل الصبر بصورة ليكون اهون وهو ان يؤخذ بيده وتضرب رقبته ومعنى لاخذنا منه باليمين اي لاخذنا بيمنيه والكلام هنا لرسول الله - [00:10:21](#)

صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترجون لله وقارا. قال القرطبي الرجاء هنا بمعنى الخوف. اي ما لكم لا تخافون لله وقدرة على احدكم بالعقوبة واي عذر لكم في ترك الخوف من الله - [00:10:41](#)

ما لكم لا ترجون لله وقارا. ويحك توقر مجيرك واميرك وتخافهما وترعى حقهما اكثر من مراعاة حق الله ما اعظم جهل العبد وما اظلمه قال نوح الرء انهما صوني. ما اعظم ادب الانبياء مع الله - [00:11:01](#)

فقد نسب عصيانهم الى امره لا الى الله. ولا تزد الظالمين الا ضلالا. الضلال هل والحرمان من الهدایة هما مصير كل ظالم ولا تزد الظالمين الا ضلالا. لعل ضلال الظالمين اليوم هو اثر استجابة دعوة نبي الله نوح - [00:11:26](#)

من الاف السنين. الذنب بلا توبة لابد له عند الله من عقوبة. قد تتأخر لكنها نازلة لا محالة رب اغفر لي ولوالدي. داوم على الدعاء لوالديك احياء او امواتا في الحديث ان الرجل لترفع درجته في الجنة. فيقول اني لي هذا؟ فيقال باستغفار ولدك لك - [00:11:50](#)

وانه تعالى جد رينا. قال القرطبي الجد في اللغة العظمة والجلال. ومنه قول انس رضي الله عنه كان الرجل اذا حفظ البقرة وال عمران جد في عيوننا اي عظم فمعنى جد رينا عظمته وجلاله - [00:12:25](#)

واما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا. والقاسطون هم الجائزون الظالمون. جمع وهو الذي ترك الحق واتبع الباطل بخلاف المقسم. فهو

الذى اتبع الحق وترك الباطل. وان لو استقاموا على الطريقة ان غدوا لنفتنهم فيه. قال عمر بن الخطاب في هذه الاية - 00:12:45  
اينما كان الماء كان المال. وانما كان المال كانت الفتنة لنفتنهم فيه عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما  
00:13:15

اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها - 00:13:15  
لنفتنهم فيه قال صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم. وانما اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا. كما بسطت على من  
00:13:36 قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلكم كما اهلكتهم

يا ايها المزمل قم الليل ذهاب مخاوفك تقوية عزائمك في قيام الليل ورتل القرآن ترتيلًا. كيف وصفت تلاوة الفضيل بن عياض للقرآن  
بانها حزينة شهيبة بطيئة مترسلة كانه يخاطب انسانا - 00:13:56

ورتل القرآن ترتيلًا. قال ابن مسعود لا تنتروه نفر الرمل ولا تهزووا هذا الشعر. وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب. اي لا تسروعوا في  
قراءته ورتل القرآن ترتيلًا. قال ابن عباس لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن - 00:14:25

كلها اي اشد تأثيرا في القلب وان كانت افقر على النفس واتعب للبدن واقوى مقيلا اي اقرب لفهم القرآن لخلو الذهن في جوف الليل  
00:14:52 واقبالهم على ما يقرؤونه واهجرهم هجرا جميلا. هذا ادب المسلم وثبات اخلاقه حتى مع اعدائه وخصومه -

واهجرهم هجرا جميلا. سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن الهجر الجميل. فقال الهجر الجميل بلا اذى واهجرهم هجرا جميلا. قال ابن  
00:15:23 مسعود في وصف الهدي الجميل الناس وزايروه وصافحوه ودينكم لا تكلموه. لا تكلموه بمعنى لا تجرحوه -

وطعام هل شعرت يوما بغصة من لقمة طعام كدت معها ان تحتنقه هذا هو طعام اهل النار الدائم. يدخل الى الحلق فلا هو نازل ولا  
00:15:53 خارج واما نوعه فقال ابن عباس -

وهو الغسلين والزقوم والضريع فكيف تتقدون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيئا. قال الحسن اي باي صلاة اتقون العذاب باي صوم  
تتقدون العذاب السماء منفطر به. من الدلالات اللغوية لهذه الاية ان السماء تذكر وتؤنث - 00:16:13

فاقرأوا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى ليكن لك ورد يومي ثابت من القرآن مهما كان يسيرا فاقرأوا ما تيسر من  
القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى - 00:16:43

حتى لو كنت مريضا او كنت في جهاد او طلب رزق لا تقطع صلتك بالقرآن. فكيف لو كنت فارغا من كل هذا الاشغال وآخرون يضربون  
في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل - 00:17:09

ما اروع الكسب الحال! قال ابن عمر رضي الله عنه ما خلق الله موتة اموتها بعد الموت في سبيل الله. احب الي من الموت بين  
شعبتي رحلي ابتغي من فضل الله ظالما في الارض - 00:17:29

وثيابك فطهر قال ما وردي ولهم في تأويل الاية وجهان احدهما معناه وقلبك فطهر من اللائم والمعاصي قاله ابن عباس وقتادة الثاني  
معناه وقلبك فطهر من الغدر. اي لا تغدر - 00:17:47

فتكون دنس الثياب ولا تمن تستكثر قال الحسن لا تستكثر عملك فانك لا تعلم ما قبل منه وما رد فلم يقبل ولا تمن تستكثر. قال ابن  
كيسان لا تستكثر عملك فتراء من نفسك - 00:18:06

انما عملك منة من الله سبحانه وتعالى. اذ جعل لك سبيلا الى عبادته فله بذلك الشكر ان هداك له ربك فاصبر اصبر لربك لا تجلدا ولا  
ليراك الناس ولا ليشنوا على شجاعتك وتجلدك. اخلاص في صبرك حتى يقبله الله - 00:18:27

ذرني ومن خلقت وحيدا. قال ابن عاشور كان الوليد بن المغيرة يلقب في قريش بالوحيد. لتوحده وتفرد باجتماع مزايا له لم تجتمع  
لغيره من طبقته وهي كثرة الولد وسعة المال ومجد ابيه من قبله. وكان مرجع قريش في امورهم. لانه كان اسن - 00:18:50

ابي جهل وابي سفيان فلما اشتهر بلقب الوحيد كان هذا الكلام ايماء الى الوليد بن المغيرة. ومهدت له تمهيد والتمهيد هنا استعارة  
لتيسير اموره ونفذ كلمته في قومه. بحيث لا يعسر عليه مطلب ولا يستعصي عليه امر - 00:19:15

وتنوين وتنكير تمهيدا لافادة تعظيم هذا التمهيد كلا انه كان لايائنا عنيدا. كلا ردع وابطال لطعم الولي في الزيادة من النعم وقطع  
لرجائه. والمقصود تطمئن النبي صلى الله عليه وسلم بان الوليد سيقطع الله عنه الرزق لان لا - 00:19:35

تكون نعمته فتنة لغيره فيغريهم حاله بسلوك نفس الطريق انه كان لا ياتنا عنيد. في هذا اذا باك كفران النعمة سبب قطعها ولذا قال ابن عطاء من لم يشكو للنعم فقد تعرض لزوالها ومن شكرها فقد قيدها بعقالها - 00:20:05

لواحة للبشر. لواحة اي مغيرة للبشرات. ومسودة للوجوه والبشر جمع بشرة وهي ظاهر الجلد قال ابو جهل لقريش تكلتكم امهاتكم.

محمد يخبر ان خزنة النار تسعه عشر وانتم الشجعان افيعجز كل عشرة منكم - 00:20:35

وان يبطشوا واحد منهم فقال ابو الاشد واسمه كلدة ابن اسید ابن خلف انا اكفيكم منهم سبعة عشر عشرة على ظهري وسبعة على

بطني واكفونی انتم اثنين فانزل الله تعالى - 00:21:02

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كلمة شاء في الاية معناها ان تقدمك او تأخرك انما هو قرارك

الشخصي. لمن شاء منكم قم ان يتقدم او يتاخر. معناه ان لا وقوف في الطريق الى الله البتة. فاما تقدم واما تأخر - 00:21:21

ومن لم يتقدم بالحسنات ستأخر بالسيئات. فان لم تقدم كل يوم فانت متاخر. لمن شاء من ان يتقدم او يتاخر. اية فيها تهدید

ووعید يدفع كل واحد منا لمحاسبة نفسه - 00:21:50

استمرار خوفا من ان تتراجع اعماله الصالحة فيحرصوا على اغتنام كل دقة من وقته اباء الليل واطراف النهار. فما لهم عن التذكرة

معرضين كأنهم حمر مستنفرة. من كره النصح والناصحين فقد اخرج نفسه بنفسه عن - 00:22:10

الادمية ولا اقسم بالنفس اللوامة ان المؤمن لا تراه الا يلوم نفسه. يقول ما اردت بكلمتی؟ يقول ما اردت باكلتي. ما اردت بحديث

نفسی فلا تراه الا يعاتبها. وان الفاجر يمضي قدما فلا يعاتب نفسه. ايحسب الانسان ان لن نجمع - 00:22:34

عظامه بلا قادرين على ان نسوی بناته. البناي الاصابع. فنبه بالبنان وهي اصغر العظام على بقية اعضاء الجسد. فلما زعموا ان الله لا

يبعد الموتى ولا يقدر على جمع العظام. قال لهم بلى قادرين على - 00:23:01

ان نعيid هذه السلاميات على صغرها. ونؤلف بينها حتى تستوي ومن قدر على هذا فهو على جمع الكبار اقدر بل يريد الانسان ان يفجر

امامه قال سعيد بن جبير يقدم على الذنب ويؤخر التوبة فيقول سوف اتوب سوف اعمل حتى يأتيه الموت - 00:23:21

على شر احواله واسوا اعماله بل يريد الانسان ليفجر امامه. قال ابن عباس يعني الكافر يكذب بما امامه منبعث والحساب كلا لا

وزر. الوزر المراد به الملجأ. والمكان الذي يحتمي به الشخص ليتقي به ما يخاف. واصله - 00:23:46

الجبل المرتفع المنبع من الوزر وهو الثقل فلا مهرب يوم القيمة من الحساب وعلى نفسه بصيرة انت ادرى الناس بنفسك تستطيع ان

تخدع الجميع الا نفسك التي بين جنبيك لا تحرك به لسانك لتعجل به. روى الشیخان اي ابن عباس كان النبي صلی الله علیه وسلم -

00:24:11

يعالج من التنزيل شدة. فكان يحرك شفتيه. يريد ان يحفظه مخافة ان يتفلت منه شيء. او من شدة رغبته في حفظه فانزل الله هذه

الایات. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان كان الله ينهی نبيه عن - 00:24:42

للعجلة في قراءة القرآن مع وجود سبب معتبر لذلك فماذا يقول من يقرأه باستعجال دون تدبر او فهم ولا يجدى له سبب معتبر في

ذلك وجوه يومئذ ناضرة. النضارة ليست اليوم بل في ذلك اليوم - 00:25:02

ومعايير الاخرة تختلف عن معايير الدنيا. فكم من ضاحك هنا باك هناك وقد يبكي هنا من يضحك هناك. والعبرة بمن يضحك اخرا هل

اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:25:24

تأمل هوانك وضعفك الذي كنت عليه وانك سترجع لنفس المصير فهذا ادعى الا تتكبر عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرها خلق

رطبي ان الرجل منهم ليمشي في بيوتاته ويصعد الى قصوره وب Sidney قضيب يشير به الى الماء. فيجري معه حيثما دار في منازله على

مستوى الارض في غير - 00:25:47

دود ويتبغه حيثما صعد الى اعلى قصوره ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا. ينفق مما يحب لا مما يكره او استغنى

عنه ويبذل ما يحب طمعا في الفوز بما هو احب الجنة - 00:26:18

ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا. يحثك القرآن على الاحسان الى الاسير ولو كان كافرا. فكيف بمن يؤذى الاسير

ال المسلم ويعذبه انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:26:41

تربيبة ربانية لصاحب المعروف على الاخلاص. ومن علاماته عدم طلب المقابل على معروفه ولو بكلمة شكر انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكر قال ابن تيمية كان المحققون للخلاص لا يطلبون من المحسن اليه لا دعاء ولا ثناء ولا غير - 00:27:08 ذلك فانه اراده جزاء منه. فان الدعاء نوع من الجزاء على الاحسان والاساءة انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا.

كانت عائشة رضي الله عنها اذا ارسلت الى قوم بهدية تقول للمرسل اسمع ما يدعون به لنا - 00:27:39

حتى ندعوا لهم بمثل ما دعوا لنا ويبقى اجرنا على الله تعالى. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا اي يوما تعبس فيه الوجوه من هوله وشدته. قال الاخفش القنطرير اشد ما يكون من - 00:28:05

واطوله في البلاء انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله ببساطة خوفهم من الله هو الذي نجاهم ولاقاهم نظرة وسرورا.

قال ابن القيم جمع لهم بين النظرة والسرور. وهذا جمال ظواهرهم - 00:28:25

وهذا حال بواطفهم كما جملوا في الدنيا ظواهرهم بشرائع الاسلام وبواتفهم بحقائق الایمان وجذاهم بما صبروا جنة وحريرا. النهاية السعيدة الاكيدة لرحلة قبر الشاقة الطويلة المثيرة وجذاهم بما صبروا جنة وحريرا. في الصبر من الخشونة والضيق - 00:28:52

الالم ما اقتضى ان يكون جزاهم من نعيم الجنة ونعمومة الحرير ما يقابل ذلك الحبس والخشونة ويستقون فيها كأسا كان مزاجها زنجيلا. قال قتادة الزنجيل اسم العين التي يشرب بها المقربون صرفا وتمزج لسائر اهل الجنة. ويستقون فيها كأسا كان ميزان - 00:29:24

جهازا جبيلا. قال ابن القيم وهذا لان الجزاء وفاق العمل كما خلصت اعمال المقربين كلها لله خلص شرائهم وكما مجز الابرار الطاعات بالمباحات مجز لهم شرائهم. فمن اخلص اخلص شرابه. ومن مجز - 00:29:54

شرابه جزاء وفاقا. واذا رأيت ثم رأيت نعيماما وملكا كبيرا ثم بفتح الثاء هي اسم اشارة. بمعنى هناك. واما ثم بالضم فهي حرف عطف انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. يا صاحب الكرب ان اردت جرعة صبر - 00:30:17

فافتتح مصحفك وشددنا اسرهم اصله شد الشيء بالايثار والايثار في اللغة الجلد الذي لم يدعي لان الجلد الذي لم يدعي اذا اخذت سيوره وشددت بها شيئا وهي مبلولة يبست استحكم الشد غاية الاستحكم ومنه قراء الاسير اسير. لانه يشد بالايثار - 00:30:46

وشددنا اسرهم. اي شددنا عظامهم الى بعض كما يشد الشيء الى الشيء بالايثار فلو كان الذي شد يدك بمعصمك ومعصمك بمرفقك ومرفقك بمنبك لو كان غير متقن تساقطت اعضاؤك منك في الطريق. الم نجعل الارض كفاية قال القرطبي اي ضامة - 00:31:14

تضم الاحياء على ظهورها والاموات في بطئها. وهذا يدل على وجوب موراة الميت ودفنه ودفن شعره وسائل ما يزيد عليه عنه. ومنها قوله عليه السلام قصوا اظافركم وادفعوا قلاماتكم انطلقوا الى ظل ذي ثلات شعب. ينطلق ايها المشركون - 00:31:41

الى ظل من دخان جهنم. والذي تفرق من ضخامته الى ثلاث شعب وسماه بالظل. على سبيل التهكم به اذا يكرونون في امس الحاجة الى ظل يؤون اليه فيجدونه نارا انها ترمي بشرر كالقصر. ترتفع شرارات النار في الهواء. ثم تسقط على رأس الكافر - 00:32:08

لتكون كل شرارة منها كأنها قصر ضخم اصابه في مقتل كأنه جمالة صفر. جمع الجمال غرضه تصوير تشديد العذاب قال اللوسي

الجمال اذا انفرد واختلط بعضها بعض فكل من وقع فيما بين ايديها وارجلها في ذلك الوقت نال بلاء شديدا - 00:32:34

اذا والما عظيما فتشبيه الشرارات بها حال تتبعها يفيد حصول كمال الضرر انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر. هنا تشبيهان شبه شر النار في عظمته وضخامته بالقصر وهو البناء العظيم العالي وشبهه في اللون والكتلة والتتابع وسرعة الحركة - 00:33:00

ما لي الصفراء ذكره الانسي واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال قتادة عليكم بحسن الرکوع فان الصلاة من الله بمكان الم نخلقكم ماء مهين قال ابن عاشور هذا الوصف - 00:33:30

ایة رمزية عن عظيم قدرة الله تعالى اذ خلق من هذا الماء الضعيف انسانا شديد القوة عقلا وجسما مال القرآن نحيا بالخير والسرور في حفظه النجاة امين شفاء - 00:33:54